

تاج العروس من جواهر القاموس

الطَّغْفَيْفُ : الشيءُ القَلِيلُ نقله الجوهريُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الطَّغْفَيْفُ :
الغَيْرُ التَّامُّ . وطَفَّ المَكُّوكُ والإِناءُ وكذلك طَفَّفُهُ مُحَرَّرٌ كَكَةً وطَفَّافُهُ
بالفَتْحِ ويُكْسَرُ : ما مَلَأَ أَصْبَارَهُ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ ولم يَذْكُرِ الإِناءَ .
أَوْ : هو ما بَقِيَ فِيهِ بَعْدَ مَسْحِ رَأْسِهِ كما في المَحْكَمِ . أَوْ هو جَمَامُهُ
بالكسرِ والفتحِ . أَوْ هو مِلَأُوهُ يُقالُ : هذا طَفَّ المِكْيَالِ وطَفَّافُهُ : إذا
قاربَ مِلَأَهُ وفي الحَدِيثِ : " كُلُّكُمْ بِذَنبٍ آدَمَ طَفَّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَأُوهُ
" وهو أَنْ يَقْرُبَ أَنْ يَمْتَلِئَ فلا يَفْعَلُ كما في الصَّحاحِ قال ابنُ الأَثِيرِ :
معناه كُلُّكُمْ في الانْتِسَابِ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ في الذَّخَرِ
والتَّخَصُّصِ عَنْ غَايَةِ التَّامِّ وَشَبَّهَهُمْ في نُقْصَانِهِم بِالْكَيْلِ الَّذِي لَمْ
يَبْلُغْ أَنْ يَمْلَأَ المِكْيَالِ ثم أَعْلَمَهُمْ أَنَّ التَّخَفُّضَ لَيْسَ بِالنَّسَبِ
ولكن بالتَّخَفُّوِ . أَوْ طُفَّافُ الإِناءِ وطُفَّافَتُهُ بضمِّ هـِما : أَعْلَاهُ وفي الصَّحاحِ
: هما ما فَوَّقَ المِكْيَالِ . والطَّغْفُ كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ : سَوَادُ اللَّيْلِ عن أَبِي
الْعَمَيْثِلِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
" عَقْبَانُ دَجْنٍ بَادَرَتْ طَفَّافًا .
" صَيْدًا وَقَدْ عَايَنْتِ الْأَسَدَافًا .
" فَهِيَ تَضُمُّ الرِّيشَ والأَكْتَافَا وإِناءُ طَفَّانُ : بِلَاغِ الكَيْلِ طُفَّافُهُ
تَقُولُ مِنْهُ : أَطَفَّفْتُهُ كما في الصَّحاحِ وهو الذي قَرُبَ أَنْ يَمْتَلِئَ وَيُسَاوِيَ
أَعْلَاهُ . والطَّغْفَافَةُ بالضمِّ والطَّغْفَةِ محرَّكةً : ما فَوَّقَ المِكْيَالِ الأُولَى عن
الجوهريِّ أَوْ الأُولَى : ما قَمَرُ عن مِلَأَ الإِناءِ مِنْ شَرَابٍ وَغَيْرِهِ نقله ابنُ
دُرَيْدٍ . والطَّغْفُ : عِ قُرْبِ الكُوفَةِ وبه قُتِلَ الإمامُ الحُسَيْنُ رضيَ الله
عنه سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ البَرِّ مِمَّا يَلِي الفُرَاتَ وَكَانَتْ يَوْمَئِذٍ تَجْرِي
قَرِيبًا مِنْهُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الطَّغْفُ : ما أَشْرَفَ مِنْ أَرْضِ العَرَبِ عَلَى
رِيفِ العِرَاقِ . وقال الأصمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ طَغْفًا لِأَنَّهُ دَنَا مِنَ الرِّيفِ
قال أَبُو دَهْشَلٍ الجُمَحِيُّ :
أَلَا إِنَّ قَتَلَى الطَّغْفِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... أَذَلَّتْ رِقَابَ المُسْلِمِينَ
فَذَلَّتْ وَقَالَ أَيْضًا :
تَبَيَّتْ سَكَارَى مِنْ أُمِّيَّةٍ نَوَّماً ... وبِالطَّغْفِ قَتَلَى ما يَنَامُ حَمِيمُهَا

وَقِيلَ : طَفَّ الْفُرَاتِ : مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ مِنَ الْجَانِبِ وَقِيلَ : هُوَ الشَّاطِئُ مِنْهُ قَالَهُ
 اللَّيْثُ قَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ : كَأَنَّ أَبَارِيْقَ الْمُدَامِ عَلَيْهِمْ
 إِوْزٌ بِأَعْلَى الطُّفِّ عُوجُ الْحَنَاجِرِ كَالطُّفَّطِافِ وَهُوَ شَاطِئُ الْبَحْرِ .
 وَطَفَّهَ بَرَجْلُهُ أَوْ بَرِيدُهُ : إِذَا رَفَعَهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَطَفَّ الشَّيْءُ مِنْهُ :
 إِذَا دَنَا وَمِنْهُ سُمِّيَ الطُّفُّ كَمَا تَقَدَّمَ . وَطَفَّ النَّاقَةُ يَطْفُفُهَا طَفًّا :
 شَدَّ قَوَائِمَهَا نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَقَوْلُهُمْ : خُذْ مَا طَفَّ لَكَ وَأَطَفَّ لَكَ
 وَاسْتَطَفَّ لَكَ : أَيِ خُذْ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمْكَنَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَزَادَ
 غَيْرُهُ : دَنَا مِنْكَ وَتَهَيَّأَ وَقِيلَ : أَشْرَفَ وَبَدَأَ لِيُؤْخَذَ وَالْمَعْنَى
 مَتَجَاوَرَانِ وَمِثْلُهُ : خُذْ مَا دَقَّ لَكَ وَاسْتَذَقَّ : أَيِ مَا تَهَيَّأَ قَالَ الْكِسَائِيُّ
 - فِي بَابِ قَنَاعَةِ الرَّجُلِ بَعْضُ حَاجَتِهِ يَحْكِي عَنْهُمْ - خُذْ مَا طَفَّ لَكَ وَدَعْ مَا
 اسْتَطَفَّ لَكَ : أَيِ ارْضَ بِمَا يُمْكِنُكَ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الطُّفَّافَةُ :
 مَا بَيْنَ الْجِبَالِ وَالْقِيعَانِ وَمِنَ الْبُسْتَانِ : مَا حَوَالَيْهِ وَالْجَمْعُ طَوَافٌ .
 وَالطُّفَّطَفَةُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ وَكَذَا : الْخَوْشُ وَالصُّقْلُ وَالسَّوْلَاءُ وَالْأَفَقَةُ
 كُلُّهُ : الْخَاصِرَةُ نَقْلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَنُقِلَ الْكَسْرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا
 وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ . أَوْ هِيَ : أَطْرَافُ الْجَنْبِ الْمُتَمَلِّةُ بِالْأَضْلَاعِ
 . أَوْ كُلُّ لَحْمٍ مُضْطَرَبٍ طِفْطَفَةً نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ قَالَ أَبُو
 ذُو يَبٍ : .

وَقَلِيلٌ لَحْمُهُ إِلَّا بِقَلَايَا ... طَفَاطِفٍ لَحْمٍ مِنْ حُوضٍ مَشِيقٍ أَوْ هِيَ :
 الرِّخْمُ مِنْ مَرَاقٍ الْبَطْنِ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَنْشَدَ :